

الدار البيضاء في، 3 أبريل 2013

## التطوير السائل للمياه العادمة في الدار البيضاء الكبرى جلالة الملك محمد السادس ي دشّن محطة تصفية المياه العادمة لمدينة



يوم 3 أبريل 2013، أشرف جلالة الملك محمد السادس على تدشين محطة تصفية المياه العادمة لمدينة، بحضور فرانسوا هولاند، رئيس الجمهورية الفرنسية. كما حضر مراسم هذا التدشين جيرار ميسترالي الرئيس المدير العام لمجموعة GDF SUEZ و جان لويس شوساد، المدير العام لمجموعة سويز البيئة.

وبهذه المناسبة، صرح جان باسكال داربي مدير عام شركة ليدك قائلا : «فرق ليدك لها عظيم الشرف بهذا التدشين من طرف جلالة الملك بحضور رئيس الجمهورية الفرنسية و شركائنا. و هذا الحدث الكبير يعزز التزام ليدك بمواكبة التنمية الحضرية للدار البيضاء الكبرى، مع الحرص على المحافظة على البيئة و التحكم في الموارد. هذان الرهانان الكبيران للتنمية المستدامة، يتواجدان في قلب أنشطتنا». جان لويس شوساد، مدير عام سويز للبيئة صرح من جهته قائلا : «مهننا هي أساسية للاستجابة للتحديات البيئية، و هي الرهانات الكبرى للقرن الواحد و العشرين. طموحنا هو المساهمة، بشراكة مع السلطات المغربية، في دينامية التنمية التي تعرفها المملكة، عبر الوضع رهن إشارتها للخبرة و المهارة المعرفية لمجموعتنا، و كذا قدرتها على الابتكار خدمة لنمو مستدام».



إن إنجاز هذه المحطة لتصفية المياه العادمة (Step) لمدينة بندرج في إطار الميثاق الوطني للبيئة و التنمية المستدامة الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس في يوليو 2009. و هذه المنشأة التكنولوجية و البيئية المتقدمة تدخل في نطاق المخطط المديرى لمحاربة التلوث لولاية الدار البيضاء الكبرى و تهدف إلى تحسين إطار عيش السكان.

يتعلق الأمر بأول محطة لتصفية المياه العادمة في المغرب (و في شمال إفريقيا) تستعمل تكنولوجيا التصفية بالأغشية. و تمكن هذه التكنولوجيا الابتكارية من إعادة استعمال المياه العادمة بعد معالجتها لأغراض السقي الزراعي. و يهدف هذا المشروع الكبير إلى حماية واد حصار من نفايات المياه العادمة لمدينة و المساهمة في المحافظة على الموارد المائية.

تم تصميم محطة معالجة المياه العادمة لمدينة من أجل ما يعادل 40 000 ساكن، مع إمكانية أن يصل هذا الحجم مستقبلا إلى 80 000 ساكن، و التي تتوفر على قدرة معالجة 3 800 متر مكعب من المياه العادمة في اليوم. و هو مشروع تبلغ كلفة استثماره 141 مليون درهم.

و من أجل تجنب أي إزعاج للمجاورين، ليدك اعتمدت نظاما لإزالة الروائح. هكذا، فإن عمليات المعالجة الأولية و تجفيف الأوحال تتم داخل بناية مغطاة.

باعتبارها فاعلا محوريا في الدار البيضاء الكبرى من خلال طبيعة مهنتها و ترسخها المجالي، ليدك تدرج التنمية المستدامة في صلب أعمالها. و في هذا الإطار، يحرص المفوض له بالدار البيضاء على أن تكون الأعمال التي يقوم بها محترمة للبيئة و في الوقت نفسه، مسؤولة على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي. و الغاية المشتركة هي تقديم خدمات أساسية للمساهمة في تحسين إطار العيش.